الدنيا سمعت هاتفا يقول كل محب لله فهو حي
واحد من الصالحين اذا تلى هذه الاية وقالت اليهود عزير
ابن الله وقف على قوله ابن الله ثم قال اللهم لم اقل ما
قالوا ولم يكن ذلك الا بعصمتك اياى فكما عصمتنى عن
هذا فى الدنيا فاعصمنى عنه فى الاخرة ولا تجمعنى مع
قايلها فى النار وفى الخبر اوحى الله تعالى الى داود عليه
السلام لولم يعلم المدبرون عنى كيف انتظارى ورقبتى
لهم وشوقى الى ترك معاصيهم لماتوا شوقا الى وتقطعت
اوصالهم لمحبتى يا داود هذه ارادتى فى المدبرين عنى فكيف
بالمقبلين الخبر اوحى الله الى داود عليه السلام
يا داود ان كنت تحبنى فاخرج حب الدنيا من قلبك
فان حبى وحب الدنيا لا يجتمعان وقال النبى صلى الله
عليه وسلم الايمان والحيا فى قرن اذا ذهب احدهما تبعه
الاخر وروى انه لما نزل قوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان هذا الرضا فلا ارضى ما بقى من امتى واحد
لم يدخل الجنة وروى عن عمران بن حصين رضى الله تعالى
عنه انه اذا ابتلى بعلة صعبة كانت الملايكة يسلمون
عليه وهو يسمع ذلك فلما طال ذلك عليه اشتغل
بالدوا

كانت به بواسير ويرجى له الدعا عند ذكره

بالدوا فلم يسمع سلام الملايكة بعده فاغتم لذلك فشاور اصحابه
فقالوا له اذا تركت الدوا عادت الملايكة فترك الدوا فعادوا
بعد ذهاب اثر الدوا وكانوا يسلمون عليه كما كان من قبل
فاخبر اصحابه بذلك فقالوا لتسمع سلامهم من حولك او من
فوقك فقال من حولى فقالوا له يتقارب اجلك ولو سمعت من
فوقك لكان دليلا على تقارب اجلك وعن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تقتل نفس ظلما الا على ابن ادم الاول
كفل من دمها وعن وهب بن منبه قال قال موسى عليه
السلام على الطور يا رب اى منزلة من منازل الاخرة اعلا
ومنك اقرب فقال يا موسى حظيرة القدس فقال يا رب من
يسكنها فقال ارباب المصائب فقال موسى عليه السلام
يا رب صفهم لى حتى اعرفهم قال هم الذين اذا ابتليتهم ببلية
صبروا واذا انعمت عليهم بنعمة شكروا واذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون وفى الخبر ان امراة من الانصار
وكانت تدخل على عايشة رضى الله تعالى عنها وتخدمها فلما
كان بعض الايام ما دخلت عليها وما راها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدها وتحسس من امرها فطلبها يا عايشة
رضى الله تعالى عنها فلما النجات قال لها النبى صلى الله عليه وسلم
اين كنت فى هذه الايام قالت يا رسول الله قصتى طويلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)